

التاريخ الخفي للآية الأربعين - الرقم تسعة

القوة والمجد والألم

Jeff Pippenger

2026-05-06

بطرس في بانياس (قيصرية فيلبس)، وذلك قبل منتصف المرات الثلاث التي ذهب فيها بطرس ويوحنا ويعقوب وحدهم مع يسوع بستة أيام أو ثمانية أيام فحسب. كانت الأولى إظهار قدرته في قيامة ابنة يائرس ذات الاثنتي عشرة سنة؛ وكانت الثانية إظهار مجده على جبل التجلي؛ وكانت الثالثة جثسيماني، إظهار آلامه. في بانياس في الأصحاح الحادي عشر، يأتي بطرس في موضع يقابل مباشرة ما قبل الصليب في الآية السادسة عشرة. وكان الجبل نقطة الوسط في الرحلات الثلاث الخاصة التي انفرد فيها التلاميذ الثلاثة. وعلى الجبل أيضاً تكلم الآب السماوي للمرة الثانية من ثلاث مرات؛ فقد تكلم الآب عند المعمودية، وعلى الجبل، ثم قبيل الصليب مباشرة. وكان بطرس مرتين عند نقطة وسط بين ثلاثة أحداث محددة. وهو أيضاً نقطة الوسط في الأصحاحات الحادي عشر إلى الثاني والعشرين من متى.

الجمار والكرمة إن هذا الشبل الصغير النشيط المصور هنا، والراكض إلى خارج حيث غنمه وأبواه، يريد أن يظهر لنا، من خلال نبوءة يعقوب، صورة مبرزة عن ميلاد المسيح. لأنه يقول: "رابطاً بالجفنة جحشه، وبالكرمة ابن أتانه" (تكوين 49: 11). فقد أحضر الشبل إلى الكرمة عندما أتت إليه الأتان. وهذه إشارة إلى الملك جبرائيل ومريم؛ إذ إن هذه الأخيرة كانت مملوءة نعمة وإيماناً، وبالتالي كانت غزيرة الثمر أيضاً. فكل من يعلق بصره بالمسيح بنظر الإيمان يرتبط بالكرمة، أي يجد نفسه في مكان ثابت، وفي موضع حسن، وعلى أرض خصبة؛ أي في الكنيسة، حيث يعم السلام، ويكثر الرجاء، ويتجلى الحب؛ إذ هناك يسمع التعليم الصحيح، وهناك تمنح الأسرار على وجه صحيح، وهناك يجد كل إنسان خيراً يريده. فمن ثم، فإنه لا يستطيع أن يجحد أنه يكون ثابتاً وراسخاً إلى الأبد، لأنه قد ارتبط بالكرمة.

جاء الجبل قبل الدخول الظافر، الذي بدأ بحل الأتان لتحمل التقدمة إلى أورشليم، كما حملت أتان إبراهيم الحطب للتقدمة على المرييا، الموضع القديم للهيكل في أورشليم. ويشير عيد الأبواق في سياق اللاويين ثلاثة وعشرين إلى حل الأتان، ولذلك سبقت خبرة جبل التجلي الدخول الظافر، وبذلك وضع بطرس في تاريخ الثلاثين يوماً من اللاويين ثلاثة وعشرين المتوافقة مع موسم العنصرة. وفي تلك الأيام الثلاثين يجلب الهيكل (الاختبار الأوسط) على المرشحين ليكونوا من بين الثمانين كاهناً الباسلين. وفي شهادة تمرد الملك عزيا في الموضع المقدس يعرف الكهنة الثمانون بأنهم باسلون، مما يوحي بأن هناك كهنة لم يشاركوا.

فدخل وراءه عزريا الكاهن، ومعه ثمانون كاهناً للرب، رجالاً بأسياً؛ فقاوموا عزيا الملك، وقالوا له: ليس لك يا عزيا أن توقد بخوراً للرب، بل للكهنة بني هارون المقدسين لإيقاد البخور. اخرج من المقدس، لأنك قد خنت، ولن يكون لك هذا كرامة من عند الرب الإله. 2 أخبار الأيام 26: 17، 18.

الكهنة البواسل هم الذين يتبعون الخروف حيثما يمضي.

هؤلاء هم الذين لم يتنجسوا مع النساء، لأنهم أبقار. هؤلاء هم الذين يتبعون الخروف حيثما يمضي. هؤلاء قد اقتدوا من بين الناس، باكورةً لله وللخروف. رؤيا 4: 14.

أسد سبط يهوذا يقود شعبه إلى قدس الأقداس، ويجعلهم يتطلعون إلى تابوت العهد، ويتأملون رئيس الكهنة الذي هناك يخدم في عمله الأخير لمحو الخطية. وقد أقيم بطرس في 31 ديسمبر/كانون الأول 2023، ثم ووجه باختبار الأساس بشأن دور روما في إرساء الرؤية الخارجية للنبوّة. ثم جاء الاختبار الثاني للهيكل لبطرس، وهناك تتمثل رؤية الخط الداخلي في رؤيا المرأة في دانيال الأصحاح العاشر.

كان بطرس قد أنكر ربّه في 18 يوليو 2020، وفعل ذلك ثلاث مرات.

«لقد أنكر بطرس ربّه علناً ثلاث مرات، وثلاث مرات استخرج يسوع منه تأكيد محبته وولائه، ملحاً عليه بذلك السؤال النافذ، كالسهم ذي الشّعَب في قلبه المجرّوح. وأمام التلاميذ المجتمعين كشف يسوع عمق توبة بطرس، وأظهر إلى أي حدٍ قد اتضع ذلك التلميذ الذي كان يفتخر من قبل». مشتهى الأجيال، 812.

مثل بطرس فئتين من العابدين.

«في تاريخ الرسول بطرس درس لكلّ من الطائفتين اللتين يمثلهما الفريسي والعشار. ففي أوائل تلمذته كان بطرس يظن نفسه قوياً. ومثل الفريسي، كان في تقديره لذاته "ليس كسائر الناس". ولما أنذر المسيح تلاميذه، عشية تسليمه، قائلاً: "كلّم تشكّون في في هذه الليلة"، أعلن بطرس بثقة: "وإن شكّ الجميع، فأنا لا أشك". مرقس 14: 27، 29. لم يكن بطرس يعرف خطره هو. لقد أضلّته الثقة بالنفس. فظن نفسه قادراً على مقاومة التجربة؛ ولكن في بضع ساعات قصيرة جاءت المحنة، وأنكر ربّه بلعن وحلف». المسيح في أمثاله، 152.

مضى العشار إلى بيته مبرراً.

«يمثلّ الفريسي والعشار فئتين عظيمتين ينقسم إليهما الذين يأتون لعبادة الله. ويوجد أول ممثلين لهاتين الفئتين في أول طفلين ولدا إلى العالم». المسيح في أمثاله، 152.

هاويل والعشار رمزٌ للتبرير بالإيمان.

وأما العشار، فوقف من بعيد، ولم يشأ أن يرفع حتى عينيه نحو السماء، بل قرع على صدره قائلاً: اللهم ارحمني أنا الخاطيء. أقول لكم: إن هذا نزل إلى بيته مبرراً دون ذلك، لأن كل من يرفع نفسه يتضع، ومن يضع نفسه يرتفع. لوقا 18: 13، 14.

كانت رسالة سنة 1888 مصحوبةً بنزول الملك المذكور في رؤيا 18.

«إن الرب، في رحمته العظيمة، أرسل إلى شعبه رسالةً ثمينةً للغاية بواسطة الشيخين واغور وجونز. وكانت هذه الرسالة لتجعل المخلص المرفوع أكثر بروزاً أمام العالم، الذبيحة عن خطايا العالم كله. وقد عرضت التبرير بالإيمان في الضامن؛ ودعت الناس إلى قبول بر المسيح، الذي يتجلّى في الطاعة لجميع وصايا الله. وكان كثيرون قد فقدوا رؤية يسوع. وكانوا بحاجة إلى أن تُوجّه أنظارهم إلى شخصه الإلهي، وإلى استحقاقاته، وإلى محبته التي لا تتغير للأسرة البشرية. لقد أعطيت كل القدرة في يديه، لكي يهب الناس عطايا غنيّة، مانحاً العطية التي لا تُقدّر بثمن، وهي برّه هو نفسه، للإنسان العاجز. هذه هي الرسالة التي أمر الله أن تُعطى للعالم. إنها رسالة الملك الثالث، التي يجب أن ينادى بها بصوت عظيم، وأن تكون مصحوبةً بانسكاب روحه بمقدار عظيم». Testimonies to Ministers, 91.

رسالة لادوكية

«إن الرسالة التي أُعطيت لنا بواسطة أ. ت. جونز، وإي. ج. واغور هي رسالة الله إلى كنيسة اللاودكيين، والويل لكل من يدعي أنه يؤمن بالحق، ومع ذلك لا يعكس للآخرين الأشعة الممنوحة

من الله». مواد 1888، 1053.

رسالة المطر المتأخر

«إن المطر المتأخر سينهمر على شعب الله. وملاكًا مقتدرًا سينزل من السماء، وتستنير الأرض كلها بمجده.» 21 Review and Herald، أبريل 1891.

مدينة نيويورك و11/9

«والآن أتيت الكلمة التي أعلنت فيها أن نيويورك سيجرفها موجٌ مديّ؟ هذا ما لم أقله قط. لقد قلت، إذ كنت أنظر إلى المباني العظيمة التي كانت ترتفع هناك، طابقًا فوق طابق: "ما أفضح المشاهد التي ستقع عندما يقوم الرب ليزلزل الأرض زلزلة شديدة! حينئذٍ ستتم كلمات رؤيا 18:1-3. إن الأصحاح الثامن عشر كله من سفر الرؤيا هو إنذار بما هو آتٍ على الأرض. غير أنني ليست لي إضاءة خاصة فيما يتعلق بما سيأتي على نيويورك، إلا أنني أعلم أن المباني العظيمة هناك ستطرح يومًا ما بفعل تقلب قدرة الله وقلبها. ومن النور المعطى لي، أعلم أن الخراب في العالم. كلمة واحدة من الرب، ولمسة واحدة من قدرته الجبارة، فتسقط هذه المنشآت الضخمة. وستقع مشاهد من الفظاعة بحيث لا نستطيع أن نتخيلها.» 5 Review and Herald، يوليو 1906.

بطرس العشار يمثّل نفسًا تتبرّر بالإيمان، والتبرير بالإيمان هو رسالة الملك الثالث؛ وهي رسالة اللاودكيين التي وصلت في 9/11، حين سقطت المباني العظيمة في نيويورك وتم إتمام رؤيا 18:1-3. ثم بدأ المطر المتأخر يرش، وابتدأ ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا. وعند نهاية زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا، نزل ملك رؤيا 18 بوصفه ميخائيل رئيس الملائكة، وأقام بطرس بثلاثة اختبارات. بدأ الاختبار الأول في 31 ديسمبر 2023، وكان يمثّل الحقيقة التأسيسية القائلة إن روما هي القوة المذكورة في العدد الرابع عشر من دانيال 11 التي تثبت الرؤيا. وتلك الرؤيا هي رؤيا الحازون، التي تمثّل الخط الخارجي للنبوة، والتي يقول سليمان إنها حياة أو موت.

حيث لا توجد رؤيا [chazon] يهلك الشعب؛ أمّا حافظ الشريعة فطوبى له. أمثال 29:18.

اختبار بطرس الثاني هو اختبار الهيكل الذي يتطلّب الدخول إلى قدس الأقداس بالإيمان كما أوضحت الأخت وايت في رؤاها الأولى. وهناك رأت وصية السبت لليوم السابع متألّنة فوق الوصايا التسع الأخرى. وتمثّل تلك العقيدة عند افتتاح الدينونة عقيدة التجسد التي تتألّق فوق سائر العقائد النبوية في الأيام الأخيرة، أثناء اختتام الدينونة. إن تجسد المسيح الإلهي، باتخاذهُ على نفسه جسدًا ساقطًا خاطئًا، مع أنه لم يعرف خطية، يمثّل في طائفة متنوعة من الرموز. وأهمّها على الإطلاق عقيدة الأزمنة السبعة. لقد كانت عقيدة الأزمنة السبعة ألف اكتشافات ميلر النبوية، وكانت هي العقيدة في سنة 1856 التي مثّلت عقيدة الأوميغا في تاريخ الميلرية، حيث تمرد الأدفنتيون الميليرون الفيلاذلفيون على مدى سبع سنوات وأصبحوا كنيسة الأدفنتست السبتيين اللاودكية في سنة 1863.

العصوان المذكورتان في حزقيال 37 تمثّلان القضاءين البالغ كل منهما ٢,٥٢٠ سنة على المملكتين الشمالية والجنوبية. فالمملكة الشمالية تمثل الجسد البشري، والمملكة الجنوبية تمثل الذهن الذي صمّم ليكون متحدًا بذهن المسيح؛ وبذلك تتحد الألوهية بالإنسانية. تلك هي عقيدة التجسد في تمثيل مبسط. وكانت الأزمنة السبعة هي ألفا والأوميغا في تاريخ الميلييين، وكما أنها تمثل التجسد فهي أيضًا الأوميغا في تاريخ الأدفنتست السبتيين فيما يتعلق بعقيدة السبت ألفا في سنة ١٨٤٤. فإحداهما علامة سبت اليوم السابع، والأخرى علامة سبت السنة السابعة.

يُغيّر اسم بطرس في بانيوم، التي كانت الخطوة الثانية لتمثيل إبراهيم للعهد الأول مع شعبٍ مختار، ويصير بطرس ممثلًا للعهد الأخير مع شعبٍ مختار في خطوته الثانية. وهي الخطوة الثانية في

تسلسل الأصحاحات من الحادي عشر إلى الثاني والعشرين، وهي الثانية من ثلاث مرّات أخذ فيها يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا معه بعيداً عن سائر التلاميذ، والثانية من ثلاث مرّات تكلم فيها الأب السماوي. ينتهي خط نيرون عند نقطة الوسط بين معركتي رفحيا وبانيوم، لأنه يتوافق مع الفترتين الأخريين، كل منهما 250 سنة، اللتين بدأتا في 457 ق.م. و1776. فقد انتهت سنة 457 ق.م. في 207 ق.م، وتنتهي 1776 في 2026. ويقع بطرس عند 207 ق.م، و2026، و313، واختبار الهيكل الذي يسبق الاختبار الثالث والفاصل المتمثل في إطلاق الأتان، الذي يمثّل بعيد الأبواق.

امتحان بطرس هو أن يتبع المسيح إلى قدس الأقداس، وعمله هو أن يُصحّح ثم يُعَلِّم الرسالة المصححة لكرات النار في ناشفيل. ورسالة بطرس عن كرات النار في ناشفيل هي رسالة يوم الخمسين التي عُرِضت أولاً في العليّة ثم بعد ذلك في الهيكل. وهو يقدّم رسالته محدداً كرات النار في ناشفيل، وإتمام معركة رافيا، بالاقتران مع معركة بانيوم، التي تصبح معركة أكتيوم عند قانون الأحد في الآية السادسة عشرة. وقانون الأحد في الآية السادسة عشرة هو أيضاً قانون الأحد في الآية الحادية والأربعين وفي الآية الثانية والعشرين. وهذه الآيات الثلاث تتوافق أيضاً مع الآية الحادية والثلاثين حيث استولت البابوية على السلطة سنة 538 وأصدرت قانون أحد في مجمع أورليان الثالث. والآيات التي تقود إلى الآية الحادية والثلاثين تحدّد معالم بارزة قادت إلى قانون الأحد لسنة 538، وتمثّل على نحو نموذجي التاريخ الذي يسبق قانون الأحد الآتي قريباً.

لأن سفن كتيّم تأتي عليه، فيعتمّ ويرجع، ويحنق على العهد المقدّس؛ ويفعل ذلك، ثم يرجع ويتفاهم مع الذين يتركون العهد المقدس. وتقوم أذرع من جانبه، فتدنس مقدس الحصن، وتنزع المحرقة الدائمة، وتجعل الرجس المخرب. دانيال 11:30، 31.

كانت «سفن كتيّم» ترمز إلى الوندال، الذين يمثّلون أيضاً بالبوقة الثاني في الأصحاح الثامن من سفر الرؤيا. وقد بدأ الانهيار التدريجي لروما سنة 330، حين قسم قسطنطين المملكة إلى شرق وغرب. ثم قسمها بعد ذلك بين أبنائه الثلاثة. وكانت الإمبراطورية الرومانية، التي ظلّت لا تقهر منذ معركة أكتيوم، قد انقسمت حينئذٍ إلى قسمين، ثم إلى ثلاثة أقسام، ثم مثلت الأبواق الأربعة الأولى من الأصحاح الثامن من سفر الرؤيا هجوم الأعداء الذي أفضى بروما الغربية إلى نهايتها سنة 476. أمّا روما الشرقية في القسطنطينية فاستمرت إلى نهاية البوق الخامس وبداية البوق السادس، اللذين هما أيضاً الويل الأول والويل الثاني. وقد انتهت النبوة الزمنية الخاصة بالمئة والخمسين سنة للويل الأول في التاريخ نفسه الذي بدأت فيه النبوة الزمنية للويل الثاني. وكان ذلك التاريخ هو سقوط القسطنطينية في يد الأتراك العثمانيين سنة 1453.

سقطت بابل في ليلة واحدة؛ ولعلّك تجادل بأن كوروش كان عليه أولاً أن يحوّل مجرى النهر، وأن ذلك استغرق مدّة من الزمن، لكن سقوط بابل كان في ليلة واحدة؛ في حين أن سقوط روما امتد على مدى 1123 سنة. وقد اشتملت تلك السنوات على معالم نبوية محددة تصف الانهيار التدريجي لروما الإمبراطورية، وروما الإمبراطورية الوثنية ترمز إلى الولايات المتحدة في عملها المتمثل في إجلاء البابوية على العرش بصفتها المملكة الخامسة في نبوة الكتاب المقدس سنة 538. وتجلس البابوية على العرش عند قانون الأحد المذكور في العدد السادس عشر من دانيال الحادي عشر. والمعالم التي ترمز إلى عمل الولايات المتحدة ممثلة في معالم الانهيار التدريجي لروما الوثنية.

مثلت سفن كتيّم كارثة مالية لروما، لأن أسطول الوندال جلب الدمار إلى خطوط الملاحة في البحر المتوسط. وفي الأيام الأخيرة، يصرّ الإسلام على أنه كارثة مالية لملوك الأرض. وكان الوندال وسفنهم قوّة البوق الثاني، أمّا الويلات الثلاث فهي قوى الأبواق الإسلامية. كانت الأولى العربية، والثانية تركيا، والثالثة عالمية النطاق.

السفن رمزٌ للقوة الاقتصادية، وفي الأسفار المقدسة تُعدُّ سفنٌ كَيْيمَ أرفعَ رموزِ القوة الاقتصادية. وتُغرق تلك السفن ریحَ شرقيةً هائجةً في وسط البحار، وفي الأسفار المقدسة يُمثِّلُ الإسلامُ بنو المشرق. وحين يذکرُ الإسلامُ في التسلسل النبوي للأحداث يحدثُ أزمةٌ اقتصادية. ويمثِّلُ الإسلامُ مع بلعام باتانًا، وهي الكلمة العبرية التي تُرجمت «إنسانًا وحشيًا» عند أول تقديم لإسماعيل في الأسفار المقدسة. وإسماعيل هو أبو الإسلام على المستوى النبوي، من غير إنكار لكون إبراهيم أبًا لإسماعيل؛ غير أن أسباط إسماعيل الاثني عشر يُعرفون في الأسفار المقدسة ببني المشرق.

في الأيام الأخيرة يضرب بلعام، وهو رمزٌ للولايات المتحدة بوصفها نبياً كاذبًا، أتانهُ ثلاث مرات، ممثلاً بذلك ثلاث ضربات للإسلام. وكان الحادي عشر من سبتمبر/أيلول أولى تلك الضربات، وقد ميز مجيء الملاك الخاتم، الذي يصعد من المشرق في أثناء رياح الفتنة الشرقية العاصفة. أما الضربة الثانية للإسلام فهي مزدوجة، لأن الخطوة الثانية تدل على التضعيف. ففي 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 ضرب الإسلام إسرائيل الحرفية على نحو غير متوقع، وحين تُضربُ ناشفيل، تينيسي، على نحو غير متوقع من قِبَلِ الإسلام، يكون إسرائيل الروحي قد ضرب. وفي قصة بلعام، جاء المعلم الثاني بين كرمين، وكان كرما رب الجنود هما إسرائيل الحرفية القديمة والولايات المتحدة، إسرائيل الروحية الحديثة. أما المعلم الثالث لبلعام فكان حين تكلمت الأتان؛ ورمز الكلام الذي يحدد نهاية زمان الختم للمئة والأربعة والأربعين ألفًا، الذي بدأ في 11 سبتمبر/أيلول، هو قانون الأحد، حين تتكلم الولايات المتحدة كتنين. إن الزلزلة العظيمة في رؤيا 11 هي قانون الأحد ذاك، حيث يأتي الويل الثالث سريعًا، وحيث تتكلم الولايات المتحدة، والأتان، وزكريا.

كان أبو يوحنا المعمدان من الفرقة الثامنة من بين الأربع والعشرين فرقة من الكهنة التي أقامها داود للخدمة في الهيكل. وقد أصيب زكريا الكاهن بالكم بسبب عدم الإيمان إلى حين ميلاد ابنه يوحنا، وهو رمز للعدد ثمانية (رمز الكهنوت). وعند فرض قانون الأحد سيتكلم الجيل الأخير من الكهنة، الممثل بيوحنا المعمدان، كما هو ممثل بأبيه زكريا. وقد حدد المسيح هوية يوحنا بأنه إيليا، وتمثّل رسالة إيليا في الأيام الأخيرة بعلاقة أب وولد، كما كان الأمر مع زكريا ويوحنا. وكان يوحنا رمزًا إليه بإرميا الذي قيل له إنه إن رجع، يكون فم الله.

كان إرميا ينوح على خيبة الأمل الأولى في 18 يوليو/تموز 2020، ولو رجع لصار فم الله عند قانون الأحد، حين قدم الرسالة النبوية لسفر حبقوق، التي تواتت، لكنها كانت ستتكلّم في النهاية. وكان على إرميا، وبالتالي يوحنا، وبالتالي بطرس، أن يتكلّم برسالة حبقوق عند النقطة التي يتكلّم فيها أتان الإسلام، وحين تتكلم الولايات المتحدة كتنين.

إن بطرس في قيصرية فيلبس، التي هي بانياس، يقع في فترة زمنية سبقت معلم «الجيل» الذي كان يتبعه الدخول الانتصاري الذي قاد إلى الصليب، أو قانون الأحد. وتمثّل هذه الفترة الزمنية بمعركة بانياس، التي تنتهي بانتصار البابا وقوته الوكيعة، الولايات المتحدة. وبانياس هي الثالثة من ثلاث حروب بالوكالة، أولى هذه الحروب انتهت عند جدار برلين سنة 1989، أما الحرب الأخيرة أو الثالثة بالوكالة فتنتهي عند هدم «الجدار» الفاصل بين الكنيسة والدولة. وقد مثلت سنة 1989 ذروة حرب بالوكالة دُعيت «الحرب الباردة»، وكانت قد بدأت في نهاية الحرب العالمية الثانية، وتمثّل بانياس حربًا باردة تنتهي عند الحرب العالمية الثالثة التي تمثلها معركة أكتيوم. وفي وسط المعلمين الأول والثالث من معالم ثلاث حروب بالوكالة، تقع الحرب الحرفية في أوكرانيا التي تمثلها معركة رفحيا في الآيتين الحادية عشرة والثانية عشرة.

بانيوم هي حربٌ باردة تقود إلى الحرب العالمية الثالثة، كما تُمثّلها الحرب الباردة التي انتهت عند زمن النهاية في سنة 1989، والتي كانت قد بدأت عند نهاية الحرب العالمية الثانية. وفي المعالم التي تمثلها الآية العاشرة وسنة 1989، والآيتان الحادية عشرة والثانية عشرة والحرب الأوكرانية التي بدأت

في سنة 2014، والآيات من الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة والحرب الباردة الحالية بين الماغوية والعولمية، كان هناك ثلاثة رؤساء مثلوا تحالفات بين البابوية والولايات المتحدة.

كان رونالد ريغان تحالفًا سرّيًا مع البابا يوحنا بولس الثاني، وهو بابا محافظ من حيث نبوءات فاطمة الشيطانية، ويرتبط بالتاريخ النبوي للآية العاشرة. وتتوافق رئاسة أوباما مع تاريخ معركة رافية في الآيتين الحادية عشرة والثانية عشرة. وفي أثناء رئاسته كان هناك باباوان رمزيان، لأن المعلم الثاني يحدد تضاعفًا. أما المعلم الثالث في الآيات من الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة، فالبابا هو أول بابا من الولايات المتحدة. وقد افترضنا في البداية أن البابا لاون كان بابا محافظًا على مثال يوحنا بولس الثاني، ولكن عند تطبيقه في إطار التطبيق النبوي ذي التطبيقات الثلاثة، فإن المعلم الثالث يحوز خصائص الإتمامين الأولين، ولذلك فإن لاون هو يوحنا بولس الثاني المحافظ، وهو الرئيس السابق لديوان التفتيش، بندكتوس السادس عشر، الذي استقال لأجل البابا المستيقظ فرانسيس في أثناء ولاية أوباما.

تُمثّل الحربُ بالوكالة الأولى بآية واحدة، والثانية بآيتين، والثالثة بثلاث آيات. أما الحرب الباردة التي انتهت سنة 1989، فقد بدأت عند نهاية الحرب العالمية الثانية، والحرب العالمية الثالثة الممثلة بمعركة أكتيوم تبدأ عند نهاية الحرب الباردة التي تمثّلها معركة بانيوم. والحروب العالمية الثلاث، كما هو الحال مع الحروب الثلاث بالوكالة، تخضع للمبادئ المرتبطة بالتطبيق الثلاثي للنبوءة. إن نهاية الحرب العالمية الثانية دشنت حربًا باردة انتهت مع الرئيس الثامن ابتداءً من روزفلت سنة 1945، الذي كان ريغان. وقد بدأ ريغان، عند وقت النهاية سنة 1989، سلسلةً من ثمانية رؤساء تنتهي بترامب (الذي هو من السبعة). وقد بدأت حرب ترامب الباردة سنة 2015، حين أعلن ترشحه للرئاسة وأثار العولميين، إتمامًا لدانيال 2:11. وتنتهي تلك الحرب الباردة عند قانون الأحد، الذي هو معركة أكتيوم، العقبة الثالثة لروما قبل أن تحكم حكمًا مطلقًا.

بدأ روزفلت سلسلةً من ثمانية رؤساء تنتهي بريغان، كما بدأ ريغان سلسلةً من ثمانية رؤساء تنتهي بترامب. ويمثّل روزفلت الحرب العالمية الثانية؛ إذ توفي في 12 أبريل 1945، ثم كان ترومان رئيسًا حين انتهت الحرب الأوروبية في 8 مايو، وانتهت حرب المحيط الهادئ في 2 سبتمبر. وكانت الحرب الأوروبية إلى حد كبير حربًا برية، وكانت حرب المحيط الهادئ حربًا بحرية، تمامًا كما يمثل بانيوم معركة برية ويمثّل أكتيوم معركة بحرية. فالأول يوضح الأخير، وتسلسل الرؤساء الثمانية قائم على شهادة دانيال الإصحاح الحادي عشر، الآيتين 2 و3، وكذلك على لغز كون الثامن من السبعة. وفي أول مؤتمرين قاريين في بداية تاريخ وحش الأرض الوارد في رؤيا 13، كانت هناك سبع مدد رئاسية. وفي ذلك التاريخ عين جورج واشنطن قائدًا أعلى. وبصفته أول رئيس رسمي، فإن تعيين واشنطن في المؤتمر القاري الثاني يرمز إلى واشنطن في البداية ذاتها بوصفه الثامن من سبعة رؤساء.

كان الرئيس الأول هو الثامن من بين الرؤساء السبعة الأوائل، والرئيس الأخير هو الثامن الذي هو من السبعة. ويتكلم الكاهن زكريا عند ميلاد يوحنا، حين يتكلم الأتان، وحين يتكلم وحش الأرض. وهنا أيضًا تتكلم رؤيا حبقوق. إن ميلاد يوحنا، بوصفه رمزًا للرؤية الخاصة بالمئة والأربعة والأربعين ألفًا عند قانون الأحد، هو الجيل الأخير لزكريا الكاهن. وكان زكريا في الفرقة الثامنة من أربع وعشرين فرقة من الكهنة. وعند قانون الأحد يتكلم زكريا (الكهنة)، حين يتكلم الإسلام (الأتان) وتتكلم الولايات المتحدة كثنين. وعند تلك العلامة يشفى الجرح المميت البابوي، فتصير هي الثامن الذي هو من السبعة. وترامب أيضًا هو الثامن الذي هو من السبعة، وهو الذي ينشئ صورة الوحش التي تكتمل عند قانون الأحد. وعندئذٍ تصير كهنوتية المئة والأربعة والأربعين ألفًا فم الله، وتتكلم بالرسالة في الصراخ العظيم للملاك الثالث. وذلك الكهنوت هو الكنيسة الثامنة التي هي من السبعة.

يبدأ روزفلت سلسلةً من ثمانية رؤساء تقود إلى زمن النهاية في عام 1989، وهو يسمُّ الانتقال من الحرب العالمية الثانية إلى الحرب الباردة التي تنتهي في عام 1989. وقد تبع الرئيس ترومان روزفلت، وتولى الحكم حين انتهت معارك البر والبحر التي تكونت منها الحرب العالمية الثانية. وبصفته رئيساً، كان ترومان في الحكم عندما بدأت الأمم المتحدة في 24 أكتوبر 1945. وتُثبت العلاقة بين روزفلت وترومان بسنة 1945. فكلهما كانا رئيسين في تلك السنة، وفي تلك السنة انتهت الحرب المزدوجة التي كانت هي الحرب العالمية الثانية، وتأسست الأمم المتحدة، وبدأت الحرب الباردة.

في عام 1989 كان هناك أيضاً رئيسان، كما كان الحال في عام 1945: رونالد ريغان وجورج بوش الأب. أنهى ريغان الحرب الباردة، وأعلن جورج بوش الأب أنه، أولاً وقبل كل شيء، من دعاة العولمة عندما خاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة "الخامسة والأربعين" في 1 أكتوبر 1990، حيث تحدث عن بناء "نظام عالمي جديد". وقال في خطابه: "إنه في أيدينا أن نخلّف وراءنا هذه الآلات المظلمة، في العصور المظلمة حيث تنتمي، وأن نمضي قدماً لنكلل حركة تاريخية نحو نظام عالمي جديد وعصر طويل من السلام."

في هذا الخطاب، ربط بوش هذا المفهوم بالتعاون في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وأزمة الخليج (غزو العراق للكويت)، وتعزيز الأمم المتحدة، وشراكة جديدة بين الأمم قائمة على سيادة القانون. وكان بوش قد شاعت على يديه لأول مرة عبارة «النظام العالمي الجديد» قبل ذلك بيضعة أسابيع، في خطاب ألقاه في 11 سبتمبر/أيلول 1990 أمام جلسة مشتركة للكونغرس.

لاحظ حقيقة أن بوش وضع خطابه في الأمم المتحدة في سياق عرّف فيه نهاية الحرب الباردة الأخيرة بعبارة «العصور المظلمة». وقد انتهت العصور المظلمة عند زمن النهاية في سنة 1798، وكان بوش آنذاك عند زمن نهاية 1989. ولاحظ أن أول صكٍ له لعبارة «النظام العالمي الجديد» كان في وقتٍ كان فيه الإسلام يُغضب الأمم، وأن الخطاب ألقى في 9/11. ومن روزفلت إلى كارتر كان ثمانية رؤساء، ومن ريغان إلى ترامب كان ثمانية رؤساء. وترامب هو الرئيس الأخير، وقد مثّل بالرئيس الأول، الذي كان الثامن من الرؤساء السبعة الأوائل.

إنّ زمن النهاية في سنة 1798 يحدّد الجرح المميتَ للبابوية، وكانت البابوية هي القوة التي ملكت على ملوك أوروبا خلال العصور المظلمة. وفي رؤيا 17 تصور تلك العلاقة على أنها زانية راكبة على وحشٍ ومتسلطة عليه. وفي سنة 1798 أزيل دعم ملوك أوروبا، فمات الوحش. وفي سنة 1799 مات البابا في المنفى. وتمثّل سنتا 1798 و1799 زمنَ النهاية بأكمل معانيه، تماماً كما أن زمن النهاية في أيام المسيح يعلّم بميلاد يوحنا المعمدان ثم بعد ذلك بسنة أشهر ميلاد المسيح. وتمثّل تصريحات بوش سنة 1990 بوش بوصفه الثاني من رئيسين يحدّدان زمن النهاية، ويحدّدان الحركة نحو العولمة، التي هي قوة التنين. وترمز دلالة بوش إلى خطوة نحو قانون الأحد حين تنتهي الولايات المتحدة بوصفها المملكة السادسة في نبوة الكتاب المقدس بأن تتكلم كتنين. وعند قانون الأحد تصبح الولايات المتحدة صوت الأمم المتحدة. وفي ذلك السياق عينه يغضب الإسلام الأمم، ويشار إلى 11/9. وكان يوم 11 سبتمبر 1990، حين تكلم بوش الأول عن أجندته العولمية أمام الكونغرس، تمثيلاً مسبقاً للوقت الذي فيه سيغضب الإسلام الأمم مرة أخرى في 11/9 سنة 2001، ولكن الرئيس حينئذٍ سيكون بوش الأخير.

روزفلت، الأول من بين ثمانية رؤساء، مثّل نهاية الحرب العالمية الثانية سنة 1945، وتبعه الرئيس التالي مدثياً الأمم المتحدة. وريغان، الأول من بين ثمانية رؤساء، مثّل نهاية الحرب الباردة سنة 1989، وتبعه الرئيس التالي مروجاً للأمم المتحدة. أما الرئيس الأخير من بين ثمانية رؤساء، فسينهي حرباً باردة بدأت حين أعلن عزمه على الترشح في سنة 2015، ويبدأ الحرب العالمية الثالثة. وسوف ينقل المملكة السادسة في نبوءة الكتاب المقدس إلى رأس المملكة السابعة في نبوءة الكتاب المقدس (الأمم المتحدة)، ثم يوافق على أن يعطي تلك المملكة للوحش عند قانون الأحد.

وكما تكوّنت الحرب العالمية الثانية من حربٍ بريةٍ وحربٍ بحرية، فإن الرئيس الأخير ستكون له حربٌ باردة، يمثّلها الصراع البري في بانيوم الذي يفضي إلى الصراع البحري في أكتيوم. وعند قانون الأحد، تتحوّل الحرب الباردة التي بدأت عندما أثار ترامب العولميين في عام 2015 إلى الحرب العالمية الثالثة، كما تمثّلها المعركتان البرية والبحرية في الحرب العالمية الثانية. وفي نهاية الحرب العالمية الثانية، كانت الخطوة التالية هي العولمية المتمثّلة في الأمم المتحدة، كما كان الحال في نهاية الحرب الباردة مع ريغان وبوش. فأولًا تنتهي الولايات المتحدة عند قانون الأحد، ثم يدخل «النظام العالمي الجديد» لبوش المملكة السابعة، التي توافق فورًا على أن تعطي سلطانها للمملكة الثامنة.

يرتبط بوش الأول وبوش الأخير معًا بإعلان الأول عن «النظام العالمي الجديد» أمام الكونغرس في 9/11، وبقانون باتريوت لعام 2001 الذي أصدره الأخير. وكلا المعلمين يوضعان ضمن سياق إثارة الإسلام لغضب الأمم.

سواصل هذه الأمور في المقالة التالية.